

نظرية هولاند وتمظهراتها في النص المسرحي العراقي المعاصر

أ.د. قيس إبراهيم محمد

الباحث سجاد كامل مطرود

كلية التربية/ جامعة الكوفة

المقدمة:

يُعد المسرح من أقدم النشاطات الفنية التي مارسها الفرد التي عن طريقها يسلط الضوء على معاناة الانسان، ومشاكله، وتجاربه، واسلوب حياته؛ فهو مرآة تعكس كل المتناقضات عبر رصدتها والتعامل معها من منظور اشمل وأعم يتم عن طريقه نقل الواقع بطريقة مغايرة لغرض إيجاد الحلول، فجاءت هذه الدراسة الموسومة (تمظهرات نظرية هولاند للشخصية في النص المسرحي العراقي المعاصر).

قسم الباحث دراسته الى اربعة فصول جاءت كالتالي: تضمن الفصل الاول (الإطار المنهجي) مشكلة البحث التي تتمحور في الاجابة على التساؤل الاتي: (هل هناك تمظهرات لنظرية هولاند للشخصية في النص المسرحي العراقي المعاصر؟)، ومن ثم أهمية البحث والحاجة اليه وأهدافه، كما تضمن الفصل الحد المكاني والحد الزمني والحد الموضوعي ثم تلاها تحديد مصطلحات البحث وتعريفها اجرائياً. وتضمن الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة) بحثين تناول الأول: نظرية الأنماط الستة للشخصية والتفضيلات المهنية لجون هولاند، اما المبحث الثاني فجاء بعنوان: الشخصية المسرحية والبيئات المهنية، ومن ثم الدراسات السابقة والمؤشرات. وتضمن الفصل الثالث (إجراءات البحث) فقد تناول مجتمع البحث وعينته (٢٢) نصا مسرحيا واستند الباحث في بناء اداة بحثه على آراء الخبراء (اختصاص مسرح وتربية وعلم نفس) بعدها استخدم الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات إحصائياً. اما الفصل الرابع فقد شمل النتائج وتفسيرها والاستنتاجات وانتهى بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول: الإطار المنهجي:

أولاً- مشكلة البحث:

تمثل الشخصية المسرحية العنصر الرئيس والمحموري في نجاح أي عمل مسرحي؛ كونها المسؤولة عن نقل وتوصيل افكار المسرحية وهدفها إلى المتلقي، وعليه لابد للمؤلف أن يكون متمكناً من ادواته حتى يستطيع رسم شخصياته بشكل محكم إذ تقع على عاتقه مهمة تخيل الشخصيات وتصور مشاعرها وأحاسيسها وتحديد نواحي والقوة والضعف لها فضلاً عن كيفية سير الاحداث بشكل منطقي متسلسل حتى تتمكن الشخصيات المرسومة من التطور والنمو لتحقيق هدف المؤلف وفقاً لمنظومة فكرية واجتماعية محددة.

إن نجاح المؤلف في رسم شخصياته يُحدث لدى المتلقي نوعاً من الاكتشاف حيث يستطيع الأخير أن يتخيل الشخصية التي رسمها المؤلف وكأنها أمامه في الواقع، بمعنى أن الشخصية أداة فنية يبدعها المؤلف لأداء وظيفة خاصة يرسمها لجعل منها كائناً حياً، له آثاره وبصماته الواضحة الجلية في العمل الإبداعي ، والمؤلف أو الكاتب المسرحي الذي يتميز بالفطنة والذكاء ينجح في وضع شخصياته في أماكنها وأزمنتها المناسبة وكذلك تجريبها من الأفكار والأفعال التي لا تتسجم وطبيعتها وقدرتها. إن عملية كتابة النصوص المسرحية هي عملية إبداعية لها أركانها الرئيسة التي تستند إليها وفي مقدمتها تأتي ملكة أيجاد وخلق الأفكار والمواضيع الفنية ووضعها داخل قالب درامي مميز يتمثل في النص المسرحي ، ومنذ ظهور الفن المسرحي كجنس أدبي مستقل عن باقي الأجناس الأدبية برزت الحاجة إلى وجود نصوص مسرحية تمتلك قيمة فنية وجمالية عالية ولديها القدرة على تلبية حاجات الفرد والمجتمع في مختلف المواضيع التي تتناولها ، وقد أسهمت عملية الكتابة للمسرح وعلى مختلف الفترات التاريخية في تطوير الفن المسرحي وإكسابه شكله الحالي من خلال العديد من الكتاب الذين بقيت أعمالهم الفنية تذكرنا بمحطات مهمة في مسيرة هذا الفن ، وقد شكلت النصوص الأدبية المختلفة رافداً مهماً من روافد دعم الكتابة للمسرح حيث لجأ الكتاب المسرحيون ومنذ انطلاقة الفن المسرحي إلى الاعتماد على الأساطير والملاحم الأدبية المختلفة في صياغة نصوصهم .

في القرن الواحد والعشرين ظهرت فلسفات وعلوم ونظريات جديدة كان لها أثر كبير في تحطيم معظم العمليات الموروثة عن الكتابة المسرحية، وبالتالي أصبحت أشكال الكتابة والتأليف التقليدية غير صالحة أو غير مرضية. فقد سعى المؤلفون إلى بناء وصياغة شخصياتهم المسرحية وفقاً لقناعاتهم وتجاربهم وفلسفتهم الخاصة فمنهم من يستند إلى أسس علمية ونفسية وموضوعية في صياغة شخصيات المسرحية ومنهم من يعتمد على أهوائه الشخصية دون معيار موضوعي يركن إليه، وعليه جاءت هذه الدراسة لمعرفة طبيعة الشخصيات المسرحية والبيئات المهنية الخاصة بها وفقاً لأحدث النظريات النفسية وهي نظرية هولاند (للشخصية وتحليلها)، فضلاً عن تأشير البيئات المهنية الموجودة ضمن النصوص المسرحية وبذلك تتجلى مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: هل هناك تمظهرات لنظرية هولاند للشخصية في النص المسرحي العراقي المعاصر؟

ثانياً - أهمية البحث والحاجة إليه:

- ١- يستمد البحث أهميته من أهمية المشكلة التي يتصدى لها .
- ٢- تسهيل مهمة المؤلف في المسرح العراقي من خلال الاستناد إلى الأساليب العلمية الصحيحة التي تتضمنها أداة البحث بوصفها وسيلة يعرف بها المؤلف كيفية دراسة الشخصية والتفاعل معها بموضوعية ورسم الشخصيات والبيئات المهنية الملائمة لكل نمط منها وفق أسلوب علمي مؤثر .
- ٣- توفير المعيار الموضوعي للمخرج في المسرح العراقي المعاصر من خلال الاستفادة من أداة البحث ونتائجه وتوصياته.

ثالثاً - هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- ١ تعرف أنماط الشخصية الموجودة في النص المسرحي العراقي المعاصر وفقاً لنظرية هولاند.
- ٢ تعرف البيئات المهنية لشخصيات النص المسرحي العراقي المعاصر وفقاً لنظرية هولاند.

٣ الكشف عن العلاقة بين أنماط الشخصية والبيئات المهنية في النص المسرحي العراقي المعاصر من خلال اختبار الفرضية التالية: (وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين الانماط الرئيسة والبيئات المهنية).

رابعاً - حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي:

الحدود الزمانية: (٢٠١٠-٢٠٢٠) .

الحدود المكانية: العراق.

الحدود الموضوعية: دراسة تمظهرات نظرية هولاند للشخصية في النص المسرحي العراقي المعاصر.

خامساً - تحديد مصطلحات البحث:

١ - التمظهرات:

لغة:

جاء في مختار الصحاح " ظ ه ر - و(الظاهر) ضد الباطن. و(ظَهَرَ) الشيء تبين. و(أُظْهِرَهُ) الله على عدوه. و(اُظْهَرَ) الشيء بينه "(١).

اصطلاحاً:

اسم فعل للمظهرية وهي " كل ما يبدو للعيان او يقع تحت الحواس كالصوت واللون وهي كذلك واقعة او حادثة جديرة بالدرس او الاهتمام كظواهر نفسية او اجتماعية وثقافية او اقتصادية، وهي ايضا ما يمكن ادراكه او الشعور به وما يعرف عن طريق التجربة والملاحظة "(٢).

التعريف الاجرائي للتمظهرات:

التمظهرات هي كل ما يدرك ويشعر به من احداث ووقائع ثقافية عامة منجزة بصريا وشعوريا عن طريق التجربة والملاحظة وعبر التطبيق العملي المعبر عنه بتشكيلات النص المسرحي.

٢ - نظرية هولاند:

اصطلاحاً:

عرفها (Holland) هي " نظرية تؤكد ان الشخصية هي نتيجة لتفاعل العوامل الوراثية والعوامل البيئية وهناك ايضاً فروقاً واضحة عند الافراد في توجهاتهم المهنية"^(٣).

نظرية هولاند اجرائياً :

نظرية نفسية تناقش الانماط الشخصية والاختيار المهني لكل منها وتؤكد ان الشخصية هي نتيجة تفاعل العوامل الوراثية والعوامل البيئية، وتصنف الافراد وفقاً لأحد الانماط الستة للشخصية وهي (الواقعي، الاجتماعي ، التقليدي ، المغامر ، الاستقصائي، الفني) وتقابلها العوامل البيئية الستة (البيئة الواقعية ، البيئة الاجتماعية ، البيئة التقليدية ، البيئة المغامرة ، البيئة الاستقصائية او العقلية، البيئة الفنية).

٣ - الشخصية:

لغةً:

" كلمة شخصية في اللغة العربية مشتقة من كلمة شخص (ش.خ.ص) والشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص "^(٤)

اصطلاحاً:

الشخصية لدى (البورت) هي " ذلك التنظيم الديناميكي الذي يكمن بداخل الفرد والذي ينظم كل الأجهزة النفسية والجسمية التي تملي على الفرد طابعه الخاص في التكيف مع بيئته "^(٥).

ويعرفها (الفاي) بأنها: "مجموعة من الصفات الجسدية والنفسية (موروثة ومكتسبة) والعادات والتقاليد والقيم والعواطف متفاعلة كما يراها الآخرون من خلال التعامل مع الحياة الاجتماعية"^(٦).

إجرائياً :

وتعريف الشخصية اجرائياً هي: مجموعة من الصفات الجسمية والمعرفية والوجدانية المكونة بتفاعل إمكانات الفرد الذاتية (الموروثة) مع ظروف المحيط (البيئة) والتي يمكن رصدها وملاحظتها بتحليل محتوى النص المسرحي.

٤ - النص:

لغة:

عرفه (ابراهيم) بأنه: " صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف، مالا يحتمل إلا معنى واحداً أو لا يحتمل التأويل ، ومنه قولهم: لا اجتهد مع النص" (٧).

اصطلاحاً:

وجاء تعريفه لدى (عناي) بأنه: " الكلام المكتوب... غايته التوصيل اللغوي سواء كان منطوقاً أو مكتوباً باعتبار رسالة.. تتخذ صور شفرات محددة" (٨)

إجرائياً

النص المسرحي هو جزء من النص الأدبي ويمثل المادة الدرامية المكتوبة والمجهزة للتقديم على شكل عمل مسرحي يعرض على خشبة المسرح.

٥ - المعاصر:

لغة:

وعرف معجم اللغة العربية المعاصرة كلمة معاصر بأنها: " تعاصر الشخصان: كانا في عصر واحد (تعاصر أحمد شوقي وحافظ إبراهيم)" (٩).

اصطلاحاً:

عرفه (خشبة) بأنه " الشيء المتزامن في عصر واحد مع شيء أو أشياء أخرى ، فيكونان (متعاصرين) أي (متزامنين) " (١٠).

إجرائياً:

المعاصر: هو كل النصوص المسرحية العراقية التي كتبت بطريقة علمية ومدروسة خلال الفترة الزمنية التي يتناولها البحث وكما هو مثبت في فقرة الحدود الزمانية للبحث .

الفصل الثاني: (الإطار النظري والدراسات السابقة):

المبحث الأول: نظرية الأنماط الستة للشخصية والتفضيلات المهنية لجون هولاند
ظهرت في ميدان علم النفس نظريات عدة لدراسة الشخصية، وابعادها وقد تباينت هذه النظريات فيما بينها فكل نظرية مجالاتها واسلوبها في دراسة الشخصية للكشف عن جوانبها المختلفة وكيفية نموها والعوامل المؤثرة فيها وطريقة قياسها.

ومن هذه النظريات نظرية الأنماط الستة للشخصية والتفضيلات المهنية لجون هولاند*.
تعد نظرية هولاند من النظريات التطبيقية إذ تهدف الى تحقيق اغراض عملية عبر اخضاع النظريات والحقائق التي توصلت اليها الفروع النظرية واستثمارها في حل المشاكل التي تواجه الأفراد والمجتمع فهي تدرس الشخصية الانسانية بأنماطها المختلفة وما يقابلها من بيئات مهنية مناسبة وقد ازداد مؤخراً الاهتمام بهذه النظرية ف" كلما ارتفعت المجتمعات في سلم التطور وتنوعت الاختصاصات والحرف فيها كلما زادت حاجتها للتخصص والتوجيه المهني" ^(١١). ظهرت نظرية الأنماط الستة للشخصية لجون هولاند في عام ١٩٥٩م، وهي تدرس العلاقة بين الشخصية والمهنة ^(١٢)؛ وتفترض هذه النظرية ان اختيار الانسان لمهنة ما يكون نتاج الوراثة فضلاً عن عدد غير قليل من عوامل البيئة والثقافة والقوى الشخصية بما في ذلك الزملاء والوالدين والطبقة الاجتماعية والثقافية والبيئة الطبيعية، وهذه النظرية قائمة على ان الميول الى المهنة هو أحد مظاهر الشخصية، إذ أنّ وصف الميول المهنية لفرد ما هي في الوقت نفسه وصف لشخصيته، "كما ان المعلومات التي نصل اليها من إجراء اختبارات الميول تتخذ من الناحية التقليدية اساساً للإرشاد المهني، وتجدر الإشارة الى ان هذه الاختبارات تدلنا اكثر على مفهوم الشخص عن ذاته وعن اهدافه في الحياة

"^(١٣) فقد "وضع هولاند كل نمط مقابل بيئة مهنية مناسبة لذلك النمط وهو ما يخلق حالة من التوافق تدفع الفرد لا اتخاذ القرار الإيجابي الذي يتناسب مع نمط شخصيته فيما يخص مشكلاته المهنية عبر الاختيار المهني والاستقرار والتحصيل والانجاز"^(١٤). إذ يرى هولاند ان الشخصية هي محصلة المؤثرات الوراثية والبيئية، ونمو الفرد ومن خلال البيئة يكون لديه نمط معين من الشخصية، يتخذ من خلاله مجموعة من القرارات التربوية التي لها تضمينات خاصة ببيئة مهنية معينة ^(١٥). والأنماط الشخصية الستة التي وضعها هولاند تقابلها ست بيئات مهنية، إذ سُمِّي الأول بالتطور الهرمي للشخصية، والثاني بالبيئات المهنية، ويمثل التطور الهرمي تكيف الشخص مع البيئات الست المهنية وقد اعطى هذه البيئات اسماء مشابهة للأنماط الستة للشخصية^(١٦). ويمكن توضيح الأنماط الشخصية للأفراد بالاتي :

أولاً - النمط الواقعي (Realistic Type)

ويفضل النمط الواقعي المسائل المادية ويكره المجردات. ويتمتع بالصفات التالية: الفضول، وضبط النفس، والطموح، والمثابرة، والقدرة الميكانيكية، والرياضة، والاستقلالية، والقدرة على التنظيم والمادية، وحب الطبيعة^(١٧). يستعمل قدرات واقعية في حل المشكلات الخاصة بالعمل والمواقع الاخرى^(١٨). العدوانية والميل إلى النشاطات التي تتطلب تناسقا حركيا وقوة ومهارة جسمية ورجولة ، يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات لفظية وذات العلاقة مع الآخرين. يفضلون التصرف والفعل أكثر من التفكير. يتميزون بأنهم عمليون في تعاملهم مع مشاكل الحياة. يفضلون الأعمال اليدوية البارة والأدوات والأجهزة والحيوانات ويكرهون المساعدة والفعاليات التعليمية. قيمهم أشياء ملموسة مثل المال والقوة^(١٩). منساق وصريح وأمين ومتواضع ومادي وطبيعي غير متكلف ومثابر وعملي وهو مرن وبسيط وخجول ومتزن ومقتصد^(٢٠).

ثانياً- النمط التحليلي الاستقصائي (العقلاني)

ان صاحب هذا النمط يتصف بالتالي: التفكير بدلا من التصرف والتنظيم والفهم بدلا من السيطرة والاقناع واللاجتماعية بدلا من الاجتماعية، ولديه قيم واتجاهات غير تقليدية، ويفضل الاحتكاك بالآخرين^(٢١).

يستمتع بمطالب ونشاطات العمل الغامض، ويهتم بالبحث عن علل الأشياء وعلاقاتها. يتجنب التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات مع الآخرين^(٢٢). كثرة التساؤل والعلم والدقة والحذر والثقة بالنفس والتحفز والاستقلالية والقدرة على التحليل والقدرة على الملاحظة والمنطقية والاستبطان والفضول والثقافة والانفتاح الذهني^(٢٣). يفضل المهن العلمية، والمهام النظرية، قراءة، جبر، لغات أجنبية، وأشياء إبداعية مثل الأدب والموسيقى وغيرها. مثابر، أكاديمي، منطوي يحب العزلة. انجاز هذا النمط يكون في المجالات العلمية والأكاديمية والغالب لا يصلحون لوظائف القيادة^(٢٤). ينظر الى نفسه على انه باحث معتد بذاته، ويرى في نفسه انه افضل من يثمن العلم^(٢٥).

ثالثاً - النمط الاجتماعي "Social Type"

ويتصف اصحاب هذا النمط بالاتي: يتعامل الفرد مع البيئة عن طريق استعمال مهارات التعامل مع الآخرين. ويتميز اصحاب هذا النمط بمهاراتهم الاجتماعية وحاجاتهم للتفاعل الاجتماعي. يفضل الوظائف التربوية والعلاجية والدينية، والانشطة الدينية والحكومية، والخدمات الاجتماعية، والموسيقى، والقراءة. والاهتمام بالمشاكل الاجتماعية. يبتعد اصحاب هذا النمط عن المهارات الجسمية أو المشاكل العقلية المعقدة. إذ يتميزون بأنهم اجتماعيون، فضلاً عن صفات المرونة والمرح والمحافظة والمسؤولية والانجاز وتقبل الذات^(٢٦). يمتلك اصحاب هذا النمط مهارات لفظية ومهارات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية لتحقيق أهدافهم المهنية. القيم الأساسية لدى اصحاب هذا النمط إنسانية ودينية. يفضل التعليم والخدمات الاجتماعية والإرشادات والمعالجة النفسية. يتجنبون المواقف التي تتطلب حل مشاكل بطريقة عقلية أو تتطلب مهارات جديدة^(٢٧).

رابعاً - النمط المغامر (الاداري)

ويتصف الأفراد في هذا النمط بالاتي: إتقان المهارات اللفظية التي تحتاج إلى جهود عقلية. يدركون أنفسهم كأفراد أقوياء لديهم سلطة وسيادة وقدرة على التأثير في الآخرين. يتجنبون اللغة المحددة بشكل جيد

. اجتماعيون يهتمون بالقوة والمركز الاجتماعي. يميلون إلى الأعمال الخطرة وغير العادية^(٢٨). يشبهون النمط الاجتماعي لكنهم يتميزون بأقناع الآخرين، أكثر من تقديم المساعدة لهم. لا يحبون اللغة المنمقة أو مواقف العمل شديدة التنظيم^(٢٩).

خامساً - النمط الفني "Artistic Type"

ويتصف الأفراد في هذا النمط بما يلي: يفضلون العلاقات غير المباشرة مع الآخرين. ويميلون إلى التعامل مع مشكلات البيئة عبر التعبير الذاتي. ويتجنبون المشاكل التي تتطلب التفاعل مع الآخرين. يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات جسمية. ويظهرون قليلاً من ضبط النفس. أكثر قدرة من الآخرين على التعبير العاطفي. قيمهم تعبر عن شعور عظيم بالنفس^(٣٠). يميلون إلى العزلة ومعالجة المسائل التي تعرض لهم عبر الرؤية الذاتية والتعبير الشخصي، كما أنهم يتصفون بالأصالة والتأمل الباطني، هذا كله إلى جانب معاناة القلق، والتوتر^(٣١). ينظرون إلى أنفسهم على أنهم أفضل من يقيم الصفات الجمالية. ويفضلون الوظائف الفنية أو المواقف التي يستطيع الاشتراك فيها في فعاليات وقدرات فنية، ويتجنبون الفعاليات التقليدية^(٣٢). يمتلك أصحاب هذا النمط شخصية حدسية، مبدعة تعبيرية غير تقليدية تستعمل الحدس والتعبيرية والاستقلالية في حل المشكلات. لا يتقيد هذا النمط بالقوانين، والذين ينتمون إليه لا يخافون من التعبير عن أفكارهم، ويميلون إلى الابتكار والتخيل والتعقيد والانطواء وغرابة الأطوار باستعمال المشاعر والاحاسيس بشكل كبير، ويمثلها نمط الفنانين بصفة عامة^(٣٣).

سادساً - النمط التقليدي "Conventional Type"

ويتصف الأفراد في هذا النمط بما يلي: الالتزام والتقيّد بالقوانين والقواعد والأنظمة والرغبة في العمل مع أصحاب السلطة والنفوذ. تجنب المواقف التي تحتاج إلى علاقات شخصية ومهارات جسمية. والقدرة على ضبط النفس. تفضيل النشاطات التي تتضمن تنظيمًا لفظيًا وعددياً. ينجزون أعمالهم من خلال الامتثال بالطاعة. للحصول أو لكسب الرضا وتجنب الصراع والقلق. الميل إلى الأعمال التي تتعلق بتنظيم الأشياء

وترتيبها^(٣٤). الميل الى التعامل مع الأوراق والملفات والارقام وتجميع البيانات، وتفضيل لعب الادوار الثانوية، وتجنب النواحي الفنية^(٣٥). تحقيق الأهداف بالمسايرة، وتنفيذ القوانين، وتنظيم حياتهم. وبهذه الطريقة فانهم يحققون الرضا تجنب الصراع والقلق اللذين يظهران في المواقف الغامضة، ومشكلات العلاقات الشخصية^(٣٦).

بعد أن حدد هولاند ستة أنماط للشخصية أطلق عليها تسمية، (التطور الهرمي للسماة الشخصية) عمد الى وضع بيانات مهنية تقابلها وتحمل الأسماء نفسها، بمعنى ان هولاند وضع لكل نمط من أنماط الشخصية ما يقابله من بيئة مهنية تأخذ الاسم نفسه وتتطابق في صفات النمط نفسه، وعليه فان نمط الشخصية لدى كل فرد يقوده في الوقت المناسب لاتخاذ قرارات تربوية أو مهنية أو اكااديمية محددة تناسب نمط شخصيته . وقد صنف هولاند أنماط البيئة المهنية كالآتي :

أولاً – البيئة الواقعية " Realistic Environment "

فـ" الانشطة هنا حسية جسمية تتطلب مهارات ميكانيكية ومثابة وحركة جسمية، وحد ادنى من المهارات الاجتماعية. مثل العمل في محطة البنزين، الميكانيكا، المزرعة، شركة البناء، محل الحلاقة، السباكة، تشغيل مكائن وآلات. والعمل مع الآلات، الجرارات، السيارات، الطائرات، زراعة، هندسة"^(٣٧).

ثانياً – البيئة العقلية " Mental Environment "

" تتطلب استخدام القدرات المجردة والابداعية بدلا من الادراكات الشخصية. والاداء المرضي يتطلب الذكاء والتخيل، ويتطلب الانجاز وقت طويل لرؤية النتائج وتحل المشاكل هنا باستخدام القدرات والوسائل العقلية والعمل مع الافكار والاشياء وليس مع الناس "^(٣٨).

ثالثاً – البيئة الاجتماعية " Social Environment "

تتطلب البيئة الاجتماعية القدرة على تعديل السلوك الانساني والاهتمام بالتعاون ومساعدة الاخرين . إذ يفضل الاشخاص في هذه البيئة الأعمال التي يتحدثون فيها مع الاخرين ومساعدتهم للتغلب على ظروفهم

وهذا يحتم عليهم معرفة السلوك الانساني وتفسيره والأعمال المثالية التي تتناسب معه المعلم و باحث اجتماعي واختصاص نفسي، ومرشد وممرض والى آخره. يعمل في هذه البيئة الاشخاص الذين يمتلكون مهارات لفظية وعلاقات اجتماعية "وتمثل المدرسين والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين" (٣٩).

رابعاً - البيئة المغامرة " Enterprising Environment "

ان نمط الشخصية التابعة للبيئة المغامرة تتميز بالقدرة على القيادة واستعمال الألفاظ والمهارات الاجتماعية للسيطرة والبحث عن المكانة الاجتماعية. " هذه البيئة بيئة المغامرات التجارية والسياسية، وتتطلب الأعمال التي تنتمي الى هذه البيئة قيادة اجتماعية؛ كإدارة المشاريع والمؤسسات، كما تتطلب مقدرة لغوية عالية من أجل توجيه الناس واقتناعهم" (٤٠).

خامساً - البيئة الفنية " Artistic Environment "

هي البيئة المفضلة لأصحاب الشخصية الفنية إذ تسمى بيئة الفنانين والموسيقيين والممثلين والرسامين . و" تعد هذه البيئة بيئة الأعمال التي تتطلب تفسير النماذج الفنية، أو ابداعها من خلال الذوق والمشارع، والتخيل من اجل التعبير عما يدور في النفس بشكل رمزي. لذلك فهم اكثر الأنماط ابداعاً. من امثلة هذه البيئة (قاعات المسارح، ودور الرقص والغناء والموسيقا، والمراسم والكتابة) " (٤١).

سادساً - البيئة التقليدية " Conventional Environment "

هي البيئة التي يعمل فيها أصحاب الشخصية التقليدية " وهي البيئة التي تتطلب القيام بمهام وضعها آخرون، وتعاملًا بالمعاملات الرياضية واللغوية، وتتطلب معظم هذه الأعمال دقة في الاداء، واتباع التعليمات؛ كالأعمال الكتابية وتدقيقها، وتدقيق القوائم، ومن الامثلة على هذه البيئة؛ البنوك وشركات المحاسبة والاستثمار، ومكاتب البريد ومكاتب الملفات، والمكاتب التجارية، ومن امثلة المهن المرتبطة بهذه البيئة: مدقق حسابات البنك، ومشغل اجهزة الكمبيوتر، ومعلم الرياضيات" (٤٢).

المبحث الثاني: الشخصية المسرحية والبيئة المهنية

تعد الشخصية محور العمل الدرامي فعند تفاعلها مع عناصر البناء الدرامي الأخرى من فكرة وصراع وغيرها تؤدي إلى إبراز أهداف ومضامين العمل المسرحي، وعليه يعمل المؤلف على صياغة الشخصية المسرحية بشكل حيوي وديناميكي بحيث يجسد فيها البعد الانساني والاجتماعي وفقاً لتوجهاته الفكرية والثقافية. وعليه يحرص المؤلف المسرحي اثناء رسمه للشخصية المسرحية على عنصر التوافق وهو أن تتلاءم الشخصية مع صفاتها الفطرية وعنصر التشابه بمعنى ان يكون للشخصية مثل في الحياة حتى تكون مقنعة فضلاً عن البناء المنطقي للشخصية، وهو ان تخضع الشخصية في قولها وفعلها إلى قانون الضرورة او الاحتمال، كذلك على المؤلف ان يهتم بمسألة نمو الشخصية بحيث تستمر بالتطور في خطوات متعددة^(٤٣). ولكي تحقق الشخصية المسرحية مستوى عالي في الجودة لابد ان تتسم بالاتي^(٤٤):

- ١- أن تكون متصلة اتصال مباشر بالعالم الحقيقي.
 - ٢- أن تكون الشخصية متوحدة في عمقها. وهو الاصطلاح الحديث الذي كان يسميه ارسطو: بالتكافؤ المنطقي. وهذا لا يعني ان الوحدة في الشخصية هي شخصية سطحية، لتصور فكرة مجردة، ولكن هذه الوحدة تعطي التنوع والاختلاف وتتسق مع طبيعة الشخصية عبر الحدث.
 - ٣- والاساس الثالث أن لكل شخصية من شخصيات المسرحية دلالة محتمة على نزعة انسانية او معنى اجتماعي ويطلق عليها (المعنى العالمي) للمسرحيات ، وتدلنا عليه الشخصية عبر منطق الحياة الذي تعيشه لا عبر النص و الشرح.
 - ٤- أن لا يتجنب المؤلف اقتران الشخصية بالواقع لأجل شرح شخصيات خالدة ولخلق المعنى العالمي، فلا توجد لهذا المعنى قيمة، ولا حياة لا للمسرحية ولا له ، ما لم يجسد المؤلف المسرحي شخوصه واحداث مسرحيته تاريخياً في المكان والزمان المناسبين، حتى يكسب شخصياته كل ما تتمتع به من قوة فنية.
- ترتبط الشخصية بالحدث لتشكل مادة الدراما، وعليه فالأحداث هي المسؤولة عن تحديد ابعاد الشخصية ومدى تفاعل المتلقي معها بوصفها منظومة من الصفات والتحويلات والعلاقات، فضلاً عن القيم والرغبات التي يعمل

المؤلف على تجسيدها درامياً بهدف نقل الرسالة إلى المتلقي " على الرغم انه ليس بالضرورة ان تكون شخصية قابلة للتصديق"^(٤٥). فالمؤلف الناجح هو المؤلف الذي يستطيع خلق شخصيات سيمائية ذات دلالات متعددة متغيرة حسب المواقف التي توضع فيها عبر صهرها في بوتقة اجتماعية، ثقافية، تاريخية واحدة. " فلا سبيل إلى تأليف مسرحية فنية من شخصيات منققة في ميولها وافكارها وغاياتها"^(٤٦). فالمؤلف تقابله مشكلة رسم الشخصيات التي يجب ان يجتازها وفقاً لما يملكه من موهبة مسرحية وهذه المشكلة تتعلق بعدد الشخصيات فهو اما ان يحدد عدد قليل من الشخصيات ليعطيهم حقهم في رسم شخصياتهم وهذا يؤدي إلى نفاذ عنصر التنوع والذي يتميز به المجتمع الذي يريد ان يتحدث عنه في مسرحيته، واما ان يحدد مجموعة كبيرة من الشخصيات وهذا يؤدي إلى سطحية الشخصيات بالشكل الذي لا يمكنه ان يعطي كل منها اعماقها وابعادها الواجب توفرها عند رسم الشخصية المسرحية^(٤٧). "حيث ان لكل شخصية ابعادها الخاصة- الطبيعي، الاجتماعي، النفسي، والتي تتوضح عن طريق ما تتحدث به الشخصية عن ذاتها او ما يقال عنها على لسان غيرها من الشخصيات في اطار الحدث الدرامي ايضاً"^(٤٨). ومن اجل ان يكون الكاتب موفقاً في تصوير شخصياته المسرحية يجب ان يدخل إلى اذهان تلك الشخصيات مدة كافية من الزمن لكي يتعرف عليهم جميعاً ولكي يكشف ابعاد كل واحد منهم فنجاحه في رسم شخصياته يتوقف على معرفته الدقيقة لهذه الابعاد^(٤٩)؛ كون الاخيرة تحدد مسار الشخصيات وتقاطعاتها ضمن منظومة النص المسرحي، وهذه الابعاد هي:

١ - البعد الجسمي (الفسولوجي): " ويتمثل في صفات الجسم المختلفة من طول وقصر، وعيون ونحافة وسمنة ، وهيئة، ولون بشرة، وملابس. والبعد الجسمي له تأثيره النفسي الذي يتضح من اختلاف نفسية الشخص السوي عن نفسية الشخص المشوه والمريض"^(٥٠). كذلك يمثل هذا البعد جنس الشخصية ذكر او انثى ، إضافة إلى الصفات السابقة والعيوب والشذوذ وربما تعود كل هذه الصفات إلى الوراثة او تصنع من خلال الاحداث التي تمر بها هذه الشخصية^(٥١). و"

٢ - البعد الاجتماعي (السوسيولوجي): وهو البعد الثاني الذي يختص بوضع الشخصية اجتماعياً، ولابد " ان يعتني به المؤلف جيداً حتى يضع يده على جزء هام من مكونات الشخصية، فتحديد نوعية التعليم الذي تلقاه الفرد، وديانته، والطبقة التي ينتمي اليها سواء راقية او متوسطة او كادحة. ونوعية العمل الذي يقوم به ومكانته في المجتمع ...، واين يعيش ومع من، كل ذلك يشكل فروقاً جوهرية بين شخص وآخر" (٥٢).

٣ - البعد النفسي (السيكولوجي) : ويعد هذا البعد من الابعاد الرئيسة والاساسية في تكوين شخصية الفرد، " فهو ما ينتج عن البعدين السالفين من الاثار العميقة الثابتة التي تبلورت على مر الايام فحددت طباعه وميوله ومزاجه ومميزاته النفسية والخلقية" (٥٣).

إن الابعاد (الجسمية والاجتماعية والنفسية) مرتبطة بعضها ببعض ومتداخلة فيما بينها حيث يؤثر كل منها بالآخر فعلى سبيل المثال نجد ان الكيان الجسمي يؤثر بالكيان النفسي لان صاحب الجسم السوي يختلف مزاجه وسلوكه عن صاحب الجسم المعاق وكذلك تختلف نظرات كل منهم للحياة وهكذا بالنسبة للكيان الاجتماعي (٥٤).

اختلف اهتمام المذاهب المسرحية بهذه الابعاد الثلاثة على الرغم من اهميتها وضرورتها في رسم الشخصية والاقناع الذي تولده عند رسمها فكل مذهب من هذه المذاهب كان يركز على البعد الذي يتماشى مع اهدافه ويحقق فلسفته الخاصة لذلك نرى الاختلاف متبايناً بين الواقعية والرومانسية والكلاسيكية وغيرها من المذاهب المسرحية الاخرى (٥٥)، وكلما تعمق الكاتب في التعرف إلى شخوصه كان خليقاً ان يكتب مسرحية جيدة، فالشخصية المسرحية لا تعبر عن المنظور الفكري للمؤلف فقط وإنما يجب ان يكون لها كيانها وفكرها الشخصي من اجل ان تبتعد عن الحديث بلسان المؤلف الذي يعمل على صياغتها بالاعتماد على ملاحظاته وتصوراته ومتابعته للشخصيات الانسانية المختلفة.

يتوجب على المؤلف الناجح ان يجعل شخصياته في حالة تفاعل وتطور مستمر خلال احداث العمل المسرحي وعدم توقفها عند نقطة معينة، إذ ان هذا التطور يُكسب الشخصية الحياة والحركة، والشخصيات بالنسبة إلى نموها وتطورها نوعان هما^(٥٦) :

١- الشخصية النامية: وتسمى الدينامية التي تنمو وتتغير ايجاباً وسلباً وتستجيب للأحداث والمواقف الطارئة وتعيش وتتكم حسب الاحداث، ولا تتوقف عملية النمو والتغيير الا في النهاية.

٢- الشخصية الساكنة او المسطحة: وهي الشخصية التي نعرف عليها بسهولة. وقد تبقى على موقفها جامدة، من دون تغير من بداية المسرحية حتى نهايتها، في الغالب تكون شخصية نمطية، وتسمى ساكنة، تقوم بدور عابر او بخدمة عرضية، وبعض الشخصيات توصف بانها شخصيات ايجابية والآخرى سلبية. " واذا حاولنا ان نتناول اية مسرحية جيدة سنجد ان شخصياتها تتطور دائماً تطوراً واضحاً، (فهاملت) شخصية تبدأ بالشك وتنتهي باليقين"^(٥٧).

تعددت انواع الشخصية المسرحية وكذلك بيئات المهن التي تمارسها بوصفها نماذج بشرية جسدها المؤلف وصورها في نصوصه المسرحية من اجل الإحاطة بمشاكل الحياة الانسانية للشخصية وبيئاتها المهنية وتختلف عن بعضها البعض كونها تتخذ ادوار متعددة ويمكن ان نقسم هذه الانواع إلى التالي:

- الشخصية الرئيسية

وهي الشخصية التي تأخذ الدور الاساسي في احداث المسرحية وتسمى هذه الشخصية عند اليونانيين بشخصية (البطل) "وتعني الكلمة في اصلها اليوناني المقاتل الاول"^(٥٨)، " والبطل المسرحي هو الشخصية التي تدور حولها معظم الاحداث وتؤثر هي في الاحداث او تتأثر بها اكثر من غيرها من شخصيات المسرحية، وتستمد معظم الشخصيات وجودها من مقدار صلتها بها ومن طبيعة تلك الصلة. فالبطل هو المحرك الاول لأحداث المسرحية وهو الذي يبقى في اغلب الاحوال اطول مدة على خشبة المسرح، ويتمثل في سلوكه ومصيره، موضوع المسرحية الرئيسي"^(٥٩). ففي المسرح الاغريقي كانت شخصية البطل تمثل

الملوك والامراء والقادة فكانوا يديرون احداث المسرحية وحدهم حيث كانوا هم المسيطرون الوحيدون على احداث المسرحية كونهم يمثلون الدولة وقضايا المجتمع والعصر كانت تتمثل في شخصياتهم^(٦٠). فمن أبرز الشخصيات المسرحية المرسومة ضمن النصوص المسرحية هي (الشخصية النمطية) فهي الشخصية تحوي خصائص وسمات ثابتة في جميع العروض المسرحية ولا تتغير الا قليلا. ف "هي شخصية تقتصر إلى ما هو خاص وفردى وتتمتع بصفات محددة تطرح في عُموميتها، وهذا ما يسمح بالتعرف عليها بشكل مباشر وقبل ان تبدأ بالتصرف ضمن الحدث"^(٦١). " والشخصية النمطية هي التي تتحقق فيها صفات يفترض ان تتحقق عند من ينتمي إلى مهنة معينة كالقصاب او الحلاق او خادم المقهى او غير هؤلاء ممن نراهم في كثير من المسرحيات العربية، او عند من يمثلون طبقة خاصة كالعامل او الفلاح او المثقف او غيرهم من ابناء الطبقات المختلفة"^(٦٢). فهي " تقدم نماذج مبالغاً في رسمها لأفراد من المجتمع، مثل العجوز الشاكي، والعبد الماكر، والاكول الشره، والبخيل والمتفاخر والطفيلي، والمتملق والانتهازي، والمحظية.. ، وكانت تتكرر تقريبا بالصورة المواصفات نفسها في كل مسرحية. وكان المشاهدون في كثير من الاحيان لا يعرفون كل تلك الشخصيات النمطية عن طريق خبراتهم الاجتماعية وتجاربهم الخاصة؛ بل كانوا يتعرفون عليها عن طريق العرض المسرحي فقط "^(٦٣)، " وهي في هذه الحالة لا تحدد اسماء علم تميزها كشخصيات وانما تقدم عبر صفاتها او عن طريق تصرفها في الحدث مما يجعلها أقرب إلى مفهوم الدور"^(٦٤). فمن اشكال المبالغة في تصوير الشخصية النمطية في المسرحيات العربية انهم يصورون مثلاً شخصية القصاب بحيث يكون بدين خشن الصوت كثيف الشوارب ذو مزاج حاد يعرف عن طريق ملابسه من اول ظهور له على المسرح مادي، ولا يقدر إلا المال ولا يهتم بالثقافة او المثقفين لذلك نرى ان المنفرد يعرف كل سلوكياته وما سيفعله كون شخصيته لا تنمو كما في الشخصية غير النمطية^(٦٥).

المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري:

١ - تعد نظرية هولاند اداة مفيدة لتقييم الشخصية والبيئة التي تنتمي اليها.

- ٢- تكشف لنا نظرية جون هولاند عن ستة أنماط للشخصية، وستة أنماط بيئية، يمكن عن طريقها ان ننسب شخص ما الى نمط معين من أنماط الشخصية، وكذلك أن ننسبه الى بيئة مهنية معينة.
- ٣- تشكل نظرية هولاند أنماط البيئات بحسب الافراد الذين يعيشون فيها فالأشخاص الذين يعيشون في البيئة الواقعية يمتلكون خصائص تختلف عن الاشخاص في البيئة الاستقصائية.
- ٤- تتمثل الشخصية في علم النفس بمجموعة من الخصائص والسمات التي تكوّن النمط والتي تؤثر في سلوك الفرد ودوافعه وتميزه عن غيره من الاشخاص.
- ٥- يصوغ المؤلف شخصياته وفق خطة معينة يسير عليها معتمداً فيها على منظومته المعرفية والعلمية ويخلق جواً نفسياً عام عن طريق تنوع تلك الشخصيات والتي ابتدعها من وحي خياله.
- ٦- تعمل الشخصية المسرحية على دفع العمل الى الامام ونتيجة الاحداث او الاختبارات التي تتعرض لها الشخصية تتولد الحبكة ومن اهم هذه الاحداث تلك التي تتعرض لها الشخصية المحورية.
- ٧- يُساعد تصوير الشخصية الصحيح والدقيق في تقوية مشاعر المتلقي عبر خواصها وابعادها وشكلها الكامل داخلياً وخارجياً عن طريق نموها ومرورها بالأحداث حتى وصولها الى حل.
- ٨- تقسم الشخصيات المسرحية من ناحية الوظيفة والدور الذي تأخذه اولاً ومن ناحية عمق وتطور هذه الشخصية ثانياً.

الفصل الثالث: (اجراءات البحث):

اولاً- مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث النصوص المسرحية العراقية المعاصرة،, والبالغ عددها (٢٢) نصاً مسرحياً للمدة المدة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠م).

ثانياً- عينة البحث:

بلغ عدد المسرحيات التي أُخضعت للتحليل على أنها عينة للبحث (٣) نصوص مسرحية، تم اختيارها بالصورة العشوائية البسيطة، والجدول رقم (١) يوضح النصوص المسرحية التي اعتمدت كعينة للبحث.

جدول (١) (عينة البحث)

ت	اسم المسرحية	سنة التأليف	المؤلف
١	ليلة القبض على صلاح الدين	٢٠١٥	عبد الكريم العامري
٢	بلا كلام	٢٠١٧	عمار نعمة جابر
٣	روليت	2020	ايمان الكبيسي

ثالثاً- طريقة البحث:

استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى وهذه الطريقة تعد من الدراسات المسحية والتي تقع ضمن اطار البحث الوصفي، وهي تهدف الى دراسة المحتوى المدروس وفق اسلوب كمي، فأهم خصائص هذه الطريقة انها تعتمد المنهج المنظم والتكميم والموضوعية، ومن أجل تحقيق ذلك لابد من وجود اداة تتفق مع هدف البحث، ووحدات للتعداد، واسس وقواعد واضحة ودقيقة لطريقة التحليل، وقياس الثبات وهو ما سيعمل به الباحث لتحقيق اهداف بحثه.

رابعاً- أداة البحث:

- بناء الاداة

عمد الباحث الى بناء اداة* خاصة به من اجل تحقق غرض بحثه الحالي، وبعد اطلاع الباحث على نظرية هولاند، قام بتحليل الأنماط الشخصية الستة، إضافة الى البيئات المهنية الستة**، حدد الباحث (٤٢) صفة فرعية موزعة على الانماط الستة، وهي بمثابة الصفات الرئيسة التي سيتم ملاحظة ظهورها في

محتوى النصوص المسرحية المحللة سواء كانت صفات ظاهرة او صفات باطنة؛ يفترض ان تظهر في سلوك الشخصيات المسرحية واقوالها، فضلاً عن (٤٠) بيئة مهنية موزعة على البيئات المهنية الستة > - صدق الاداة

قام الباحث بعرض اداته بصيغتها الاولى من اجل التحقق من صدقها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال المسرح وعلى ذوي الخبرة في مجال علم النفس والتربية، وكانت الملاحظات تتعلق بتحديد صلاحية الفقرات وابداء آرائهم اتجاهها واعطاء الملاحظات التي تقيد الباحث من حيث التعديل والاضافة والحذف؛ وقد اخذ الباحث بتلك الآراء والملاحظات المتفق عليها من جميع الخبراء والمحكمين بنسبة لا تقل عن (٨٥%)، فأصبح عدد الصفات الفرعية (٥٦)، والبيئات المهنية (٤٤)، ملحق رقم (٤) التطبيق الاستطلاعي للأداة

بعد ان اكمل الباحث بناء الأداة بصورتها النظرية، قام باختبار عينة عشوائية من النصوص المسرحية المحللة، وبنسبة (٢٠%)، إذ بلغت (١٤) صفحة تقريباً، واوجد لها تحليلاً استطلاعياً، ليضمن اداة بحثه، فأظهر التحليل ان المحتوى يتضمن اداة البحث بشكل واضح وملائم. خامساً- ثبات الأداة:

يعد الثبات من الادوات المهمة الذي يعتمدها الباحث من اجل تحقق الموضوعية في التحليل، الثبات يعني " الحصول على نفس النتائج في ظروف مختلفة بغض النظر عن يقوم بالتحليل او متى يقوم بها " (٦٦) ويتم استخراج الثبات بأسلوبين هما (٦٧):

أ- الاتساق (الاتفاق) بين المحللين*: هو توصل المحللين الذين يعملان بشكل منفرد الى نفس النتائج عند استعمال قواعد التحليل وخطواته والاجراءات والمحتوى المحلل والاداة. ب- الاتساق عبر الزمن: وهو اتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن وذلك بالتوصل الى نفس النتائج عبر استخدام نفس التصنيف في التحليل بعد مرور مدة زمنية.

واعتمد الباحث في استخراج ثبات التحليل على الأسلوبين معاً؛ إذ قام محللين خارجيين بتحليل عينة عشوائية بلغت نسبتها (٣٠%)، بعد تدريبهما وتعريفهما بإجراءات التحليل وكيفية استخدام الاداة، وقد عمل المحللين بصورة مستقلة، كما قام الباحث بتحليل العينة ذاتها مرتين متتاليتين وبفاصل زمني مدته (أسبوعان) بين التحليل الاول والتحليل الثاني لغرض ايجاد اتفاق الباحث مع نفسه . واستعمل الباحث معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق إذ بلغ معامل الاتفاق بين الباحث ونفسه بعد مرور (اسبوعان) (٩٢%) لتسمية انماط الشخصية، و(٩٠%) لتسمية البيئات المهنية، فيما بلغ معامل الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول (٨٣%) لتسمية الانماط، و(٨٦%) لتسمية البيئات المهنية، وبلغ معامل الاتفاق بين الباحث والمحلل الثاني (٨٩%) لتسمية انماط الشخصية، و(٨٨%) لتسمية البيئات المهنية، وهي نسبة ثابتة عالية يمكن اعتمادها. كما في الجدول رقم (٤)

جدول (٤) يبين نوع الثبات

ت	نوع الثبات	تسمية انماط الشخصية	تسمية البيئات المهنية
١	بين محاولتي الباحث مع نفسه عبر الزمن	٩٢%	٩٠%
٢	بين الباحث والمحلل الاول	٨٣%	٨٦%
٣	بين الباحث والمحلل الثاني	٨٩%	٨٨%

سادساً - الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

- ١ - النسبة المئوية.
- ٢ - الوسط الحسابي.
- ٣ - معادلة كوبر لإيجاد الثبات بين الباحث والمحللين الآخرين، وبين تحليلي الباحث مع نفسه عبر الزمن.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

الفصل الرابع: (النتائج وتفسيرها):

احتوت هذه الدراسة على ثلاثة اهداف مهمة:

الهدف الأول - هدف البحث الى (تعرف انماط الشخصية في النص المسرحي العراقي المعاصر وفقاً لنظرية هولاند)، وسيقوم الباحث بعرض ومناقشة النتائج التي توصل اليها الباحث، إذ قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً ومناقشتها وفقاً للهدف الأول، وقام بترتيب الفقرات تنازلياً وصنفها الى (٦) انماط والتي ترتبت حسب معدل النسبة المئوية ، كما موضح في جدول رقم(٧)

جدول رقم (٧) يوضح انماط الشخصية وفقاً للوسط الحسابي والنسبة المئوية وترتيبها تنازلياً.

ت	الانماط الشخصية	الترتيب	الوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	النمط الاجتماعي	الاول	٢,٥١	٠,٨٤
٢	النمط التقليدي	الثاني	٢,٤٩	٠,٨٣
٣	النمط التحليلي (الاستقصائي)	الثالث	٢,٤١	٠,٨٠
٤	النمط الفني	الرابع	٢,٣٤	٠,٧٨
٥	النمط المغامر (التجاري)	الخامس	٢,٢٢	٠,٧٤

٦	النمط الواقعي	السادس	٢,١٦	٠,٧٢
---	---------------	--------	------	------

يتضح في جدول رقم (٧) ان الوسط الحسابي لأنماط الشخصية يتراوح بين (٢,٥١ - ٢,١٦)، والنسبة المئوية تتراوح بين (٠,٨٤ - ٠,٧٢)، ويشير ذلك الى تحقق انماط الشخصية الستة الواردة في المقياس بمعنى ان المؤلفين وظفوا جميع الانماط في نصوصهم عبر رسم شخصيات متعددة ومتنوعة تحاكي الواقع بكل معطياته، وابعاده لتعكس لنا تجارب ثرية لشخصيات مختلفة في خصائصها، ونمطها، وآلية تفكيرها، وتعاملها مع الآخرين؛ كونها تشكلت وفقاً للتركيب المورفولوجي للجماعة والدين والاخلاق والنظم الاقتصادية والبيئات المختلفة التي كان لها الاثر في تشكيل هوية الفرد ووحدته ووجوده المتفرد.

وهي محاولة جادة من المؤلفين لاستعراض التجارب الانسانية وشخصها وما تحمله من متناقضات لتقديم صور حياتية ذات منظور شامل وعام يفتح على آفاق رحبة بهدف الاحاطة بجميع الشخصيات الموجودة في الحياة وتجسيدها على خشبة المسرح.

ويمكن ايجاز انماط الشخصية وفقاً لترتيبها وتسلسلها بالآتي:

١- احتل النمط الثالث في المقياس (النمط الاجتماعي) (المرتبة الأولى) بوسط حسابي (٢,٥١)، ونسبة مئوية (٠,٨٤)، وهذه النتيجة تدل على تحقق هذا النمط في النصوص المسرحية المحللة بشكل جيد، وتشير هذه النتيجة الى ان المؤلفين قد ركزوا على الشخصيات الاجتماعية؛ كونها متفتحة ومتعددة الاهتمامات، وتستطيع خلق تجارب جديدة ومتنوعة مما يجعلها شخصيات متطورة وفاعلة وهو ما يلقي بظلاله على احداث النص المسرحي ومجرياته.

٢- حصل النمط السادس في المقياس (النمط التقليدي) على (المرتبة الثانية) بوسط حسابي (٢,٤٩)، ونسبة مئوية (٠,٨٣) مما يدل على تحقق هذا النمط ايضاً وهي من الشخصيات التي تتسم بالكفاءة والفعالية والعملية في الاداء.

٣- حظي النمط الثاني في المقياس (النمط التحليلي) بـ(المرتبة الثالثة) بوسط حسابي (٢,٤١) لتصبح نسبته المئوية (٠,٨٠).

٤- جاء النمط الخامس في المقياس (النمط الفني) في (المرتبة الرابعة) بوسط حسابي (٢,٣٤) ليحقق نسبة مئوية قدرها (٠,٧٨).

٥- احتل النمط الرابع في المقياس (النمط المغامر) (المرتبة الخامسة) إذ كان وسطه الحسابي (٢,٢٢) ونسبته المئوية (٠,٧٤). مما يدل على تحقق هذا النمط كذلك في النصوص المسرحية المحللة.

٦- حصل النمط الاول في المقياس (النمط الواقعي) على (الترتيب السادس) والاخير؛ إذ كان وسطه الحسابي (٢,١٦) ليسجل نسبة مئوية قدرها (٠,٧٢).

ان تضمين مؤلفي النصوص المسرحية لجميع انماط الشخصية في نصوصهم المسرحية يشير الى محاولتهم مطابقتها مع الشخصيات الحياتية المختلفة مما يضفي عليها الصدق الواقعي والقدرة على الاقناع بوجودها الطبيعي غير المفتعل فضلاً عن ادراكهم اهميتها ودورها في نقل المضامين الفكرية للنصوص، ورؤاهم عبر شبكة من العلاقات بين الشخصيات؛ كونها المسؤولة عن تحريك الاحداث، لذا يلجأ المؤلف الى التنوع والموضوعية في رسمها حتى تتوافق مع الواقع الذي يعيشه المتلقي.

الهدف الثاني- اما الهدف الثاني فكان (تعرف البيئات المهنية لشخصيات النص المسرحي العراقي المعاصر)

بعد تحليل النصوص المسرحية (عينة البحث) توصل الباحث الى مجموعة من البيانات وقام بمعالجتها إحصائياً فجاءت البيانات مصنفة وفقاً للأداة وكما موضح في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨) يوضح البيئات المهنية وفقاً للوسط الحسابي والنسبة المئوية وترتيبها تنازلياً.

ت	البيئات المهنية	الترتيب	الوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	البيئة المغامرة	الاولى	١,٤٠	٠,٤٧

٢	البيئة الفنية	الثانية	١,٢٩	٠,٤٣
٣	البيئة التحليلية	الثالثة	١,٢٦	٠,٤٢
٤	البيئة الاجتماعية	الرابعة	١,٢٠	٠,٤٠
٥	البيئة التقليدية	الخامسة	١,١٥	٠,٣٨
٦	البيئة الواقعية	السادسة	١,٠١	٠,٣٤

يتضح من الجدول رقم (٨) ان الوسط الحسابي للبيئات المهنية يتراوح ما بين (١,٤٠ - ١,٠١)، والنسبة المئوية تتراوح ما بين (٠,٣٤ - ٠,٤٧)، واستناداً الى تلك البيانات الاحصائية توصل الباحث الى ان البيئات المهنية الموصوفة في نظرية هولاند لم تتحقق؛ إذ لم يتم تغطيتها بالشكل المطلوب في النصوص المحللة، وهو ما يشير الى ان المؤلفين اغفلوا جانب البيئات المهنية ولم يظهره بشكل واضح في نصوصهم المسرحية.

فقد احتلت (البيئة المغامرة) (المرتبة الاولى) من بين البيئات المهنية الا انها لم تحقق المستوى المطلوب فقد حصلت على وسط حسابي مقداره (١,٤٠) لتكون نسبتها المئوية (٠,٤٧)؛ كذلك الحال مع (البيئة الفنية) التي حصلت على (المرتبة الثانية) بوسط حسابي (١,٢٩) ونسبة مئوية (٠,٤٣)، في حين جاءت (البيئة التحليلية) في (المرتبة الثالثة) بحصولها على وسط حسابي مقداره (١,٢٦) ونسبة مئوية مقدارها (٠,٤٢)، اما (البيئة الاجتماعية) فكان ترتيبها (الرابع) لحصولها على وسط حسابي مقداره (١,٢٠) ونسبة مئوية مقدارها (٠,٤٠). بعد ذلك حصلت (البيئة التقليدية) على (المرتبة الخامسة) إذ كان وسطها الحسابي (١,١٥) ونسبتها المئوية (٠,٣٨)، واخيراً احتلت (البيئة الواقعية) (المرتبة السادسة) بوسط حسابي مقداره (١,٠١) ونسبة مئوية (٠,٣٤).

يتضح مما سبق من النتائج ان المؤلفين لم يهتموا بمسألة البيئات المهنية وكيفية تحديد ورسم تلك البيئات وتوظيفها في النصوص المسرحية المحللة على الرغم من اهميتها ودورها في تعميق وابرار الاحداث المسرحية عبر اختيار بيئات مهنية مناسبة.

الهدف الثالث- اما هدف البحث الثالث فكان (تعرف العلاقة بين انماط الشخصيات والبيئات المهنية (التفضيل المهني) في النص المسرحي العراقي المعاصر).

ولتحقيق هذا الهدف عمد الباحث الى تقدير علاقات الارتباط بين مؤشرات (الانماط الرئيسة) والمتغير التابع (البيئة المهنية) للعينة المبحوثة؛ لجأ الباحث الى استخراج النتائج عن طريق البرنامج الاحصائي (spss)، فقد افترض الباحث وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين الانماط الرئيسة والبيئات المهنية، كما في الجدول رقم (١١) الذي يوضح مصفوفة معامل علاقة الارتباط ومعيار قبول علاقة الارتباط يقف على إذا كان مستوى الدلالة المعنوية التي يسجلها المؤشر اقل من (٥%) وهو كما يلي:

جدول رقم (١١) يوضح مصفوفة علاقة الارتباط بين الانماط الرئيسة والبيئات المهنية.

البيئة المهنية		المتغيرات المستقلة
معامل الارتباط	مستوى المعنوية	
٠,٠٦	٠,٩١٧	الانماط الرئيسة

يتضح في الجدول رقم (١١) مصفوفة علاقة الارتباط بين الانماط الرئيسة والبيئة المهنية تبين ان معامل الارتباط سجل (٠,٠٦) وهو ايجابي بين وهو ليس معنوي عند مستوى معنوية (٥%) وعلى وفق هذه النتائج ترفض الفرضية على مستوى هذه الدراسة.

دلت النتائج على عدم المام المؤلفين بآلية رسم البيئات المناسبة للشخصيات المسرحية المرسومة ضمن النصوص المحللة وعدم اهتمامهم في اظهار هذا المجال الحيوي الذي يضيف على الشخصيات الصدق والموضوعية، فالاختيارات المهنية (التفضيل المهني) يعبر عن اهتمامات الافراد وميولهم لأداء اعمال معينة تناسب قدراتهم وصفاتهم السلوكية؛ كذلك ان ممارسة تلك المهن وتفضيل بعضها على البعض الآخر يرجع الى زيادة شعور الفرد بالارتياح والرضا عند اداء العمل المناسب وهو ما ينعكس على اسلوب اداء الفرد ونشاطه وحبه للعمل او المهنة التي يمارسها مما ينعكس وبشكل ايجابي على شخصية القائم بالعمل ونتاجه.

فعلى المؤلف ان يتقن اختيار المهن المناسبة لشخصياته لتكون الاخيرة اكثر اقناعاً للمتلقي وتأثيراً فيه، بمعنى ان على المؤلف ان يدرك ان كل شخصية تمتلك صفات تؤهلها لامتحان اعمال محددة تناسب قدرتها وطبيعة شخصيتها. فعليه لابد للمؤلف المسرحي من دراسة البيئات المهنية المختلفة ومعرفة ماهية النشاطات المرتبطة بها واستكشافها، فهناك بيئات تتطلب التعامل مع الاشياء واخرى تتطلب التعامل مع البيانات او الناس والافكار وغيرها. فلكل بيئة نمط شخصية يناسبها، وهو ما ينعكس وبشكل ايجابي على آلية رسم الشخصية المسرحية لتكون اكثر اقناعاً للمتلقين.

الاستنتاجات:

١- اتضح ان مؤلفي النصوص المسرحية يمتلكون تصور واضح ودقيق لأنماط الشخصية المختلفة، إذ ظهرت جميع الانماط بأشكالها المختلفة وينسب جيدة ضمن النصوص المسرحية المحللة، وهو ما يشير الى اجادة المؤلفين في صياغة شخصياتهم المسرحية.

٢- ان المؤلفين لم يسلطوا الاضائة على البيئات المهنية، إذ لم يتم اظهارها بشكل صحيح ضمن النصوص المحللة مما يدل على عدم اهتمام المؤلفين لهذا الجانب المهم، إذ تباينت في تكراراتها ونسبها المئوية وترتيبها بشكل ضعيف وهو ما يشير الى عدم ادراكهم ان المهنة ترتبط بسلوك الشخصية واخلاقها؛

كذلك ان الشخص يتأثر بطبيعة مهنته ويكون سلوكه بناءً عليها، فالوسط الذي يعمل فيه الشخص يؤثر كثيراً في سلوكه واخلاقه لأن كليهما مكملان للآخر.

٣- ضعف الترابط بين انماط الشخصية والبيئات المهنية التي تقابلها، إذ ابتعد المؤلفون عند رسمهم لنمط شخصية معينة عن مطابقتها مع بيئة مهنية تقابله وتقرب من طبيعة نمط الشخصية على اعتبار أن لكل نمط شخصية بيئة مناسبة تجاورها وتكمل تصوير الشخصية وصياغتها بشكل موضوعي متكامل.

التوصيات:

١- أن يلم مؤلفي النصوص المسرحية بالنظريات النفسية ونظريات التفضيل المهني حتى يتمكنوا من رسم شخصياتهم المسرحية بشكل يقترب من الواقع بهدف خلق شخصيات أكثر اقناع وتأثير بالمتلقي عبر رسم شخصيات تمتلك صفات محددة تتفق مع ما يقابلها من بيئات مهنية مناسبة.

٢- ضرورة اهتمام المؤلفين بموضوعات التفضيل المهني (الاختيار المهني)؛ كونه من الموضوعات المهمة التي تدعم الخطاب المسرحي بصورة عامة والشخصيات المسرحية بصورة خاصة.

المقترحات:

١- مقارنة بين شخصيات نصوص المسرح العراقي ونصوص المسرح العالمي في ضوء نظرية هولاند.

المراجع:

- (١) الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر . مختار الصحاح ، باب الظاء ، (الكويت : دار الرسالة ، ١٩٨٣)، ص ١٨٤ .
- (٢) معلوف ، لويس . المنجد في اللغة العربية المعاصرة :باب الظاء، (بيروت :دار المشرق، ب .ت)، ص ٩٣٧ .
- (3) • Holland, J and Holland, J: Distribution of personalities with occupational and field of study. (The vocational Guidance Quarterly, 15,1977)(2) 226-231.
- (٤). ابن منظور. معجم لسان العرب ،تقديم الشيخ عبد الله العلايلي ،إعداد وتصنيف يوسف خياط،(بيروت : دار لسان العرب ، ب ت)، ص ٤٦٥ .

(5) Allport.G.W.patternard Grow thing pers,nality.3rd .(New yourk:Holt.Rinehart and winston.1961).P.28.

- (٦) الفقي ، ابراهيم . حل شخصيتك بنفسك ، (الحياة للدعاية والاعلان ، ٢٠١٠ م) ، ص ٧ .
 (٧) مذكور، إبراهيم وآخرون . المعجم الوجيز ، (القاهرة : مجمع اللغة العربية ، ١٩٩٠) ، ص ٦١٩ .
 (٨) عناني، محمد . المصطلحات الأدبية الحديثة، (بيروت: مكتبة لبنان ، ١٩٩٦)، ص ١١٥ - ١١٦ .
 (٩) عمر، احمد مختار . معجم اللغة العربية المعاصرة ، المجلد الثاني ، ط٢ ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٨) ، ص ١٥٠٧ .

(١٠) خشبة ، سامي . مصطلحات فكرية ، (مكتبة الأسرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٧) ، ص ٢١٩-٢٢٠ .
 * جون هولاند :هو احد العلماء الامريكيين ،وهو استاذ علم النفس في جامعة جونز هوبكنز في الولايات المتحدة الامريكية .صاحب افضل نظرية في الارشاد المهني ، ووسعها في اجراء البحوث ،ويعد من اكثر علماء الارشاد العاملين في الارشاد المهني اهمية ؛اذ قام بتطوير نموذج في تقييم ميول وشخصية الفرد المهنية ، والبيئات المهنية ، ووضع هولاند عام ١٩٧١ اختبار استكشاف الذات لأول مرة وهو اختبار self directed search ولاقى اقبالا وترحيب من العاملين ميدان علم النفس والمجالات ذات العلاقة . ينظر :ابو عطية ،سهام درويش . نظريات الارشاد والنمو المهني ،ط١ ، (عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون ،٢٠١٥م)،ص٤٠ .

(١١) القاسم ، بديع محمود . علم النفس المهني ، ط١ ، (عمان : مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٠م)، ص ٢١ .
 (١٢) ينظر : ربيع ،محمد شحاته . قياس الشخصية ، ط١ ، (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٨م)، ص٢٢٢ .

(١٣) ربيع ،محمد شحاته : قياس الشخصية ،مصدر سابق ،ص٢٢٣ .
 (١٤) ابو سعد ، احمد عبد اللطيف . علم النفس الارشادي ، (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، د ت) ، ص ١٩٩ .

(15) Tern to: Osipow . S : Theories of Creer Development . Appleton Centary . (Crafts Educations Division . New York , 1968),p417 .

- (١٦) ينظر : العزة ،سعيد حسني، جودت عزت عبد الهادي . التوجيه المهني ونظرياته ، ط٢ ، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م) ، ص ٦٢ - ٦٣ .
- (١٧) ابو حمادة ، ناصر الدين . الارشاد النفسي والتوجيه المهني ، ط١ ، (اربد : عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨م)، ص ٣٥٣.
- (١٨) عبد الصاحب ، منتهى مطشر . انماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي ، ط١ ، (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١١م)، ص ٥٣ .
- (١٩) العزة ،سعيد حسني ، جودت عزت عبد الهادي. مصدر سابق ، ص٦٣.
- (٢٠) ابو عطية ،سهم درويش . نظريات الارشاد والنمو المهني ،مصدر سابق ، ص٤١.
- (٢١) المشعان، عويد سلطان ، مصدر سابق ، ص٢٢٦.
- (٢٢) العزة ،سعيد حسني ، جودت عزت عبد الهادي ، مصدر سابق ، ص٦٣-٦٤ .
- (٢٣) ابو حمادة ، ناصر الدين ، مصدر سابق، ص ٣٥٤.
- (٢٤) ابو سعد ، احمد عبد اللطيف . مصدر سابق ، ص ٢٠٠.
- (٢٥) عبد الصاحب، منتهى مطشر ، مصدر سابق ، ص ٥٣.
- (٢٦) ينظر : ابو سعد ، احمد عبد اللطيف ، مصدر سابق ، ص ٢٠٠.
- (٢٧) ينظر : العزة ،سعيد حسني ، جودت عزت عبد الهادي ، مصدر سابق ، ص ٦٤ .
- (٢٨) العزة ،سعيد حسني، جودت عزت عبد الهادي ، مصدر سابق ، ص ٦٥ .
- (٢٩) الخطيب، صالح احمد ، مصدر سابق، ص٢٥٠.
- (٣٠) عبدالعزیز، سعد، جودت عزت عطوي، مصدر سابق ، ص ١٥٧ .
- (٣١) ربيع، محمد شحاته . علم النفس الصناعي والمهني ، مصدر سابق ، ص ٤٤٤.
- (٣٢) عبد الصاحب، منتهى مطشر، مصدر سابق ، ص ٥٤ .
- (٣٣) الخطيب، صالح احمد ، مصدر سابق ، ص ٢٤٩.
- (٣٤) العزة ،سعيد حسني ، جودت عزت عبد الهادي ، مصدر سابق ، ص ٦٤ - ٦٥ .
- (٣٥) ربيع، محمد شحاته . علم النفس الصناعي والمهني ، مصدر سابق ، ص ٤٤٥.

- (٣٦) الخطيب صالح احمد ، مصدر سابق ، ص ٢٥١.
- (٣٧) ابو اسعد ، احمد عبد اللطيف ، مصدر سابق ، ص ٢٠١.
- (٣٨) ابو اسعد ، احمد عبد اللطيف ، مصدر سابق ، ص ٢٠١.
- (٣٩) ابو عطية ، سهام درويش. مبادئ الارشاد النفسي ، مصدر سابق، ٢٥٥.
- (٤٠) الخطيب، صالح احمد ، مصدر سابق ، ص ٢٥٠.
- (٤١) الخطيب ، صالح احمد ، مصدر سابق ، ص ٢٤٩ .
- (٤٢) الخطيب ، صالح احمد ، مصدر سابق ، ص ٢٤٩ .
- (٤٣) ينظر: ايجري، لابوس . مصدر سابق، ص ١٤٤.
- (٤٤) ينظر: هلال ، محمد غنيم ، مصدر سابق ، ص ٥٦٨ - ٥٧١.
- (٤٥) ويلسون، جلين . سيكولوجية فنون الآداب، تر: شاكِر عبد الحميد، (الكويت: عالم المعرفة ، ٢٠٠٠)، ص ٣١٦.
- (٤٦) هلال ، محمد غنيم . النقد الادبي الحديث ، مصدر سابق ، ص ٥٧٠.
- (٤٧) ينظر: رشدي ، رشاد . فن كتابة المسرحية ، مصدر سابق ، ص ٤٦.
- (٤٨) الصالحي، فؤاد علي حارز ، مصدر سابق ، ص ٥٢.
- (٤٩) ينظر: باكثير، علي احمد . فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية، (الاسكندرية ، مكتبة مصر ، د.ت)، ص ٧٤ .
- (٥٠) الغوج، احمد سالم . فنون التعبير الادبي ، ط ١ ، (عمان ، دار الفتح للدراسات والنشر ، ٢٠١٣م)، ص ٣٨٩.
- (٥١) ينظر : هلال ، محمد غنيم ، مصدر سابق ، ص ٥٧٣.
- (٥٢) النادي، عادل ، مصدر سابق ، ص ٤٧.
- (٥٣) باكثير، علي احمد ، مصدر سابق ، ص ٧٤.
- (٥٤) ينظر: الغوج، احمد سالم ، مصدر سابق ، ص ٣٩٠.
- (٥٥) ينظر: الصالحي، فؤاد علي حارز ، مصدر سابق ، ص ٥٣.
- (٥٦) الغوج، احمد سالم ، مصدر سابق ، ص ٣٩٠.
- (٥٧) النادي ، عادل ، مصدر سابق ، ص ٥٠.

- (٥٨) فتحي، ابراهيم . معجم المصطلحات الادبية ، (صفاقس: التعااضدية العالمية للطباعة والنشر، ١٩٨٦م)، ص ٢١٢
- (٥٩) القط، عبد القادر . فن المسرحية ، ط١ ، (بيروت : مكتبة لبنان ناشرون ، ١٩٩٨م)، ص ٢٠.
- (٦٠) ينظر: القط، عبد القادر ، من فنون الادب المسرحية ، مصدر سابق ، ص ٢٧ .
- (٦١) الياس، ماري ، حنان قصاب حسن ، مصدر سابق ، ص ٢٧٣.
- (٦٢) القط ، عبد القادر . فن المسرحية ، مصدر سابق ، ص ١٨.
- (٦٣) ابراهيم، محمد حمدي . نظرية الدراما الاغريقية ، ط١ ، (مصر : الشركة المصرية العالمية للنشر ، ١٩٩٤م)، ص ١٢٠.
- (٦٤) الياس، ماري ، حنان قصاب حسن ، مصدر سابق ، ص ٢٧٤.
- (٦٥) ينظر : القط ، عبد القادر . فن المسرحية ، مصدر سابق ، ص ١٨ - ١٩ .
- * عمد الباحث الى بناء الاداة بالاستناد الى النظرية النفسية (نظرية التفضيل المهني لجون هولاند)، وكذلك تكيفها للبيئة المحلية العراقية بعد عرضها على الخبراء والمحكمين.
- ** نمط الشخصية يعبر عن الصفات العامة للشخصية وكيفية تعاملها مع الآخرين، ويقابلها اهم المهن التي تفضلها تلك الشخصية.
- (٦٦) زكي، أحمد عزمي، عاطف عدلي العبد. الأسلوب الإحصائي واستخدامه في بحوث الرأي العام والإعلام، ط١، (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٣)، ص ٣٠.
- (٦٧) زكي أحمد عزمي وعاطف عدلي العبد: مصدر سابق، ص ٣١.
- * المحللين الخارجيين:
- الست زهراء نعمان صادق ، ماجستير تربية فنية، جامعة الكوفة / كلية التربية / قسم التربية الفنية.
 - ايمن علوان هادي ، طالب ماجستير تربية فنية، جامعة الكوفة / كلية التربية / قسم التربية الفنية.